

تاج العروس من جواهر القاموس

وناقفة ذات إقبالة وإدبارة وناقفة مقلبلة ومدابرة أي كريمة الطرفين من قبدل أبيها وأُمِّها وفي الحديث " أنه نهى أن يضحى بمقلبلة أو مدابرة " . قال الأصمعي : المقلبلة : أن يقطع من طاف أدنها شيء ثم يتترك معلقا لا يبين كأنه زنة ويقال لمثل ذلك من الإبل : المزنم ويُسَمَّى ذلك المعلق : الرعل والمدابرة : أن يفعَل ذلك بمؤخر الأذن من الشاة . قال الأصمعي وكذلك أن بان ذلك من الأذن فيه مقلبلة ومدابرة بعد أن كان قُطِع . ودُّبار كغراب وكتاب : يوم الأربعاء . وفي كتاب العيين للخليل ابن أحمد : ليلته ورجحه بعرض الأئمة عادية من أسمائهم القديمة . وقال كراع : جاهلية وأنشد :

أرجى أن أعيش وأن يومي ... بأول أو بأهون أو جبار .
أو التالي دبار فإن أفتته ... فمؤنس أو عربوبة أو شيار أول :
الأحد وشيار : السيت . وكل منها مذكور في موضعه .
الدبار : بالكسر : المعتادة من خلف المدابرة يقال : دابر فلان
فلانا مدابرة ودبارا : عاداه وقاطعه وأعرض عنه . والدبار :
السواقي بين الزروع واحدها دبرة وقد تقدم . قال بشار بن أبي خازم :

تحدّر ماء البيئر عن جرشية ... على جربة تعلقو الدبار غروبها
وقد يجمع الدبار على دبارات وتقدم ذلك في أول المادة . والدبار :
الوقائع والهزائم جمع دبرة . يقال : أوقع بهم الدبار وقد
تقدم أيضا . قال الأصمعي : الدبار بالفتح : الهلاك مثل الدمار .
وزاد المصنف في البصائر : الذي يقطع دابرهم ودبر القوم يدبرون
دبارا : هلكوا ويقال : علايه الدبار أي العفاء إذا دعوا علايه
بأن يدبروا فلا يرجع ومثله : علايه العفاء أي الدروس والهلاك .
والتدبير : النظر في عاقبة الأمر أي إلى ما يؤول إليه عاقبته
كالتدبير وقيل : التدبير التفكر أي تحصيل المعرفتين لتحصيل
معرفة ثالثة ويقال عرف الأمر تدبيرا أي بأخيرة . قال جرير :

ولا تَتَّقُونَ الشُّرَكَ حَتَّىٰ يُمْسِبَ كُفُومًا ... ولا تَعْرِفُونَ الْأَمْرَ إِلَّا تَدَبَّرُوا
وقال أكَثَمُ بن صَيْفِيٍّ لِبَنِيهِ : يَا بَنِيَّ لَا تَتَدَبَّرُوا أَعْجَازَ أُمُورٍ قَدْ
وَلَّاتْ صُدُورُهَا . التَّدَبُّيرُ : عِتْقُ الْعَبْدِ عَنْ دُبُرِهِ هُوَ أَنْ يَقُولَ لَهُ :
أَنْتَ حُرٌّ بَعْدَ مَوْتِي وَهُوَ مُدَبَّرٌ وَدَبَّرْتُ الْعَبْدَ إِذَا عَلَّقْتَهُ عِتْقَهُ
بِمَوْتِكَ . التَّدَبُّيرُ : رِوَايَةُ الْحَدِيثِ وَنَقْلُهُ عَنْ غَيْرِكَ هَكَذَا رَوَاهُ أَصْحَابُ
أَبِي عُبَيْدٍ عَنْهُ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ . وَتَدَابَّرُوا : تَعَاوَدُوا وَتَقَاطَعُوا .
وَقِيلَ : لَا يَكُونُ ذَلِكَ إِلَّا فِي بَنِي الْأَبِ وَفِي الْحَدِيثِ " لَا تَدَابَّرُوا وَلَا
تَقَاطَعُوا " قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : التَّدَابُّرُ : الْمُصَارَمَةُ وَالهِجْرَانُ مَا خُوذُ مِنْ
أَنْ يُؤَلَّى الرَّجُلُ صَاحِبَهُ دُبُرَهُ وَقَفَّاهُ وَيُعْرِضَ عَنْهُ بوجْههِ وَيَهْجُرَهُ وَأَنْشَدَ :

" أَأَوْصَىٰ أَبُؤُ قَيْسٍ بِأَنْ تَتَوَاصَلُوا وَأَوْصَىٰ أَبُؤُكُمْ وَيَحْكُمُ أَنْ
تَدَابَّرُوا وَقِيلَ فِي مَعْنَى الْحَدِيثِ : لَا يَذُكُرُ أَحَدُكُمْ صَاحِبَهُ مِنْ خَلْفِهِ .
وَاسْتَدَبَّرَ : ضِدُّ اسْتَقْبَلَ يَقَالُ اسْتَدَبَّرَهُ فَرَمَاهُ أَيَّ أَتَاهُ مِنْ وَرَائِهِ .
وَاسْتَدَبَّرَ الْأَمْرَ : رَأَى فِي عَاقِبَتِهِ مَا لَمْ يَرَ فِي صَدْرِهِ . وَيَقَالُ : أَنْ
فُلَانًا لَوْ اسْتَقْبَلَ مِنْ أَمْرِهِ مَا اسْتَدَبَّرَهُ لَهْدِي لَوَجْهَهُ أَمْرَهُ أَيَّ لَوْ
عَلِمَ فِي بَدْعِ أَمْرِهِ مَا عَلِمَهُ فِي آخِرِهِ لاسْتَدَبَّرَ شَدَّ لِأَمْرِهِ .
اسْتَدَبَّرَ : اسْتَأْثَرَ وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ لِلْأَعَشَىٰ يَصِفُ الْخَمْرَ :
تَمَزَّزْتُهَا غَيْرَ مُسْتَدْبِرٍ ... عَلَى الشُّرْبِ أَوْ مُذَكِّرٍ مَا عَلِمَ